[315] علي فأخذ بضبعه فرفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطيه (صلى ا عليه وسلم) ثم لم يفترقا حتى نزلت هذه الاية: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال رسول ا (صلى ا عليه وسلم): ا اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي. ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله. فقال حسان بن ثابت: يارسول ا أتأذن لي أن أقول أبياتا ؟ قال: قل ببركة ا، فقال حسان بن ثابت: يا مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول ا (صلى ا عليه وسلم)، ثم أنشأ يقول: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم واسمع بالنبي مناديا بأني مولاكم نعم ووليكم * وقالوا ولم يبدو هناك التعاميا الهك مولانا وأنت ولينا * ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا فقال له قم يا علي فانني * رضيتك من بعدي اماما وهاديا) (1) وروى الحمويني أيضا: (عن سيد الحفاظ أبي منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري الحافظ قال: أخبرنا أحمد بن عبد ا بن أحمد قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن علي قال: أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: أنبأنا يحيى الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري: ان رسول ا (صلى ا عليه وسلم) دعا الناس الى علي في غدير خم وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس، فدعا عليا فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول ا، ثم لم يفترقوا حتى نزلت هذه الاية: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. _____ 1) فرائد السمطين 1 / 72.

_____